

الرد على تعليق الملحد جورج بول

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد في مقطع فيديو لملحد من خلفية نصرانية اسمه جورج يعلق على تحدياتي لشريف جابر - [00:00:00](#)

آآ طبعا المقطع ثلث ساعة تقريبا من السب والشتم والسخرية والاستهزاء بمقام النبوة. ويعلق في اخر المقطع بكلمات بسيطة على آآ تحدياتي لشريف اه طبعا هذه طبيعة الكفر قال الله عز وجل زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا - [00:00:24](#)

فانا ان شاء الله هتكلم عن النقاط التي اثارها آآ جورج في اربع او خمس تعليقات التعليق الاول بخصوص اللغة طبعا يتحدث عن ان هيثم بيتكلم كلام يعني ثقيل وغليظ باللغة الانجليزية. وطبعا هو لا يعرف ان طبيعة اللغة اساسا بتنقسم الى لغة رسمية - [00:00:48](#)

ولغة عامية فالكلام الاكاديمي ما ينفعش فيه يعني مسلا دي اسلينج ما ينفعش اتكلم بها كلام آآ في محاضرة او ما الى ذلك الكلام في المحاضرات لا يكون كذلك اطلاقا يقول ايونت جو - [00:01:17](#)

ففي فرق كبير بين الفريقين يعني لكن هو عنده مش عارف الامر مختلط او ايه ساب مصدر السخرية يعني النقطة الاخرى ايضا اه لما انا مسلا اه او اي شخص مبتعث للغرب يعني - [00:01:38](#)

في الغالب بيتخيل ان اللغة اللي بيستمع اليها في هذه المنطقة هي اللغة الانجليزية ولا يعرف ان اللهجات مختلفة جدا طبعا دي اه اللهجة المعروفة في امريكا. ان ماتيتشا دي بريطانيا - [00:01:53](#)

لو تذكرون حوارى ومناظرتي مع الملحد كافر مغربي كانت كل مشكلته هي في الامر ده برضو اللي هي مشكلة اختلاف اللهجات. هو مصر على الالتزام باللهجة معينة طبعا انا يعني صراحة هذا الامر انا اتعجب منه - [00:02:15](#)

واظن يعني عندهم مشكلة في استيعاب تعدد اللهجات دي اول نقطة سريعا النقطة الاخرى جورج بدأ حواراه بتمجيد داروين والصلاة والسلام على داروين كما يقول بالحرف وطبعا دي الكارثة الكبرى. لانه بعد لحظات بالظبط بدأ يقسم البشر تقسيم درويني متخلف - [00:02:32](#)

فاعتبر هيسم ده فلاح اذا هو شخص حقير وقال بالحرف يعني ده فلاح وما الى ذلك ولا ادري من اين له بذلك ولو انا يعني اجبت على كلامه واقول انا لست فلاح اذا انا اسلم بهذا التقسيم الضروي - [00:02:56](#)

المتخلف طبعا في الاسلام الامر يختلف تماما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه وقال ايضا صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا فضل لعربي على اعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لابيض على - [00:03:14](#)

اسود ولا لاسود على ابيض الا بالتقوى والحديث الاول طبعا في صحيح الامام مسلم والحديث الثاني صحيح الالباني الشاهد من الكلام ان التقسيم الدارويني للبشر الذي سار عليه جورج هذا هو مصدر كل المصائب عبر التاريخ - [00:03:38](#)

يعني احنا عندنا في مصر مسلا لو تفتكروا في التسعينيات من القرن الماضي كان المصريين بيخافوا يشربوا من الماية. وكنا بناخد الماية من الحنفية بنغليها قبل ان نشربها. طبعا الكلام ده انا ازكره وانا طفل - [00:03:57](#)

كان مصدر هذه الكارسة هي هذا التصور الدرويني المتخلف لان في ذلك الوقت كانت في مجازر رواندا الكبرى طبعا المجازر دي كان سببها هو ان آآ كانوا في رواندا بيقيسوا حجم الانف - [00:04:18](#)

حجم المناخير وعلى حسب حجم الانف بيقرروا الشخص ده يقتل ويلقى في نهر النيل ولا يفضل حي فطبعا ساعتها نهر النيل كان ملوس وكانت في مصائب كبرى وايبدا في ذلك الوقت سبعين في المية من التوتسي اللي هي احد قبائل رواندا الكبرى - [00:04:37](#)

في المية من الهوتو بسبب مقياس حجم الانف والتصور الدرويني المتخلف طبعا دي احد الكوارث اللي انا يعني انا نفسي عشتها في فترة من فترات حياتي بسبب هذا التخلف اللاحادي التطوري - [00:04:59](#)

طبعا رواندا لو تسمعوا عن بداية القصة كانت مستعمرة من بلجيكا والتصور اللاحادي تسرب اليهم في ذلك الوقت على يد بلجيكا في تخيل الارتقاء والصنف الصنف الارقى تطوريا والجنس الاعلى وما الى ذلك - [00:05:16](#)

مع الوقت طبعا توصلت هذه الفكرة في الازهان ثم حدثت كارسة رواندا الكبرى بسبب التقسيم الدرويني المتخلف. طبعا الكلام في هذا كسير ويعني والعالم مليء وجنات الارض مليئة بمصائب لكن القضية الاكبر والاطغر من ذلك - [00:05:37](#)

من غالب الملاحظة العرب لا يعرفون شيه اصلا عن الداروينية. ولا التطور ودي المصيبة الكبرى. يعني انا عملت آآ مقال ورقة علمية بالريفوت والحمد لله نشرت في احدى المجلات في اسقاط اكبر خرافات نزرية التطور وهي مسألة الطفرات النافعة من داخل الحوض الجيني - [00:05:57](#)

كل اللي استطاع ان يقوم به الملاحظة العرب هو انهم يبلغوا عن الصفحة عن الورقة العلمية وبعد تبليغات متكررة اضطرت المجلة العلمية اللي هي انها لاسف الشديد تحذف الورقة وتقول يعني بلاش بعد كده - [00:06:22](#)

كده تنشروا هذه الاوراق العلمية امام الناس لان كسرة التبليغات بتؤدي طبعا الى خوف المجلة على مصداقيتها العلمية فاضطرت الى حذف الورقة والحمد لله انا اعدت ارسالها وفي طريقها للنشر مرة اخرى - [00:06:40](#)

لكن الشاهد من الكلام ان الملاحيد العرب لا يملكون الا ذلك. انه فقط آآ يسخر ويستهزأ يبلغ عن بحسك انما هو نفسه يقدم علم لا طبعا. وده ده يعني الاماكن الطبيعية بتاعتنا. ان احنا ان شاء الله بازن الله ننتج - [00:06:56](#)

وهم يهدمون الشاهد من كلامي ان الملاحين العرب لا يعرفون اساس نظرية ولا يعرفون الف باء تطور ولزلك غاية ما عندهم هو فقط انه يسخر منك او يستهزئ ولو انا الان عرضت مجموعة من التحديات لجورج في الف باء تطور انا اسق يقينا ان لا هو ولا اي ملحد - [00:07:14](#)

عربي يستطيع الاجابة عنها واعرض الان بعض هذه التحديات التحدي الاول لجورج في هذه المناظرة انا اتحدك انت واي ملحد عربي تعرفوا ايه هي الطريقة التي استخدمها داروين في كتبه للتمييز بين الاعراق البشرية المختلفة. طبعا داروين كان بيفرق بين - [00:07:40](#)

الطاقة البشرية المختلفة على اساس طريقة هو نفسه استخدمها ايه هي هذه الطريقة التي اوردها داروين في كتبه؟ للتمييز بين الاعراق البشرية المختلفة. ده هذا هو التحدي الاول وانا اعلم يقينا ان لا جورج ولا غيره يستطيعون الاجابة عن هذا السؤال. لانه سؤال ما ينفعش تبس عنه في جوجل. لازم تكون - [00:08:06](#)

قارئ تطور كويس التحدي الثاني اللي انا بتحدى به جورج واتحدى اي واحد ملحد يستطيع الاجابة عنه ويا ريت بلاش تكتب لي مرجع وتقول لي انز الى مراجع هذا المرجع. زي ما انت عملت في تعليقاتك على شريف جابر. طبعا ده كلام في منتهى السخرية - [00:08:30](#)

في اي بحس اكايمي لان البحس الاكايمي تأتي بمصدر المعلومة مباشرة مش شوف مرجع المراجع ومراجع المرجع طبعا ده كلام يعني للهروب وليس للتعليق التحدي الثاني انا بتحدى جورج بتحدى اي ملحد عربي بتحدى اي ملحد تطوري اي حد مؤمن بالتطور ايا كانت ايا كان - [00:08:50](#)

ازهبوا انه يأتي بورقة علمية واحدة محكمة تثبت وجود طفرة نافعة ظهرت في اي كائن حي على الاطلاق من داخل الحوض الجيني طفرة نافعة ادت لظهور بروتين وظيفي جديد طفرة نافعة ادت لظهور بروتين وظيفي جديد - [00:09:12](#)

من خارج الحوض الجيني للنوع من خارج الحوض الجيني للنوع. مش من داخل مكونات الجينوم نفسه بتاع الكائن الحي الطفرة تكون من داخل الحوض الجيني وتنتج بروتين وظيفي اه اسف الطفرة من خارج الحوض الجيني تنتج بروتين وظيفي - [00:09:45](#)

فده شرط زهور الطفرة اللي هي الف باء تطور اذا لم نحصل على طفرة من هذا النوع التطور ما فيش تطور. التطور اصبح يعني علم

زائف او التطور في اطاره الميكرو اللي هو انتقال آآ - 00:10:12

واكتساب وزائف من داخل الحوض الجيني. لكن انا بتحدس عن معلومة من خارج الحوض الجيني اللي هي بعد وقت وبعد تراكم هتؤدي الى انتقال نوع الى نوع فازا انت لا تملك ورقة علمية واحدة بعد مية وخمسين سنة - 00:10:31

من كتاب اصل الانواع على زهور طفرة من خارج الحوض الجيني للنوع اللي هي مع الوقت هتكون بروتينات وظيفية سم العضو سم الزهور كائن اخر واذا انت ما عندكش ورقة واحدة تسبت طفرة واحدة من خارج الحوض الجيني للنوع. فالتطور هو علم زائف لا يتجاوز ذلك - 00:10:49

انا ده التحدي الثاني اللي بطرحه على اه جورج في هذه التحديات التحدي الثالث اللي باطرحه لجورج ولاي تطوري في العالم متى نقرر ان الانتخاب الطبيعي قد وقع بالفعل يعني داروين وحتى الدارونية الحديثة تقرر ان الانتخاب الطبيعي هو اصل اصل التطور - 00:11:16

فالانتخاب الطبيعي متى نقرر انه وقع بالفعل؟ يعني ما هي الطريقة التجريبية اللي بتثبت ان الانتخاب الطبيعي قد حدس لان طالما ان في انتخاب حصل وبقي كائن حي هنصف هذا الكائن انه هو الاصلح - 00:11:45

لكن هذا كلام فلسفي وليس كلام علمي لان اللي هيبقى دائما هو الاصلح اللي هينجو هو الاصلح فعلى اي اساس قررت ان اللي بقي ده بقي طبقا لانتخاب طبيعي. ده كلام فلسفي ما هواش كلام علمي - 00:12:06

وعلى فكرة ده كلام جون هاندين رونالديفيشر ودول اللي اسسوا الدارونية الحديثة دول اللي وضعوا اسس الدروان الحديثة بيصفوا ان فكرة الانتخاب الطبيعي هي فكرة فلسفية ما هياش فكرة علمية في الاساس. لان اي كائن هيبقى هيكون هو الاصلح كما يقول اه كارل بوبا - 00:12:25

قلت ايه بولز ار تي بولز كل الطاومات طاومات. انت لا تفسر بذك حدوس التطور. وده على فكرة اخر ما كتب بوبر في كتابه الاخير اه اه سنة اثنين وتسعين يعني قبل ان يموت بسنة بالزبط او سنتين. لمن يزن ان بوبر تراجع عن اقواله. طبعا ده تصور خاطئ لدى بعض - 00:12:46

العرب بل انه حين سئل قال وده قبل ان يموت مباشرة قال ما زلت اثق ان التطور نظرية غير موثوق فيها وده كلامه الذي نشر في السانتيفيك امريكان لكن طبعا الملحد العربي عنده فرق توقيت نصف قرن من الزمان - 00:13:09

المهم ده التحدي الثالث لجورج ولا اي يعني تطوري او ملحد. وانا ساضع ان شاء الله رابط آآ بعض المسائل هذه في آآ وصف هذا الفيديو مسل رابط صفحة وغيرها - 00:13:33

بننتقد الان الى نقطة اخرى مهمة جدا وهي سخرية جورج من مقام النبوة صلى الله على محمد صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم امي. لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجيد القراءة ولا الكتابة. وطبعا هذه مصيبة - 00:13:51

لان الطريق التي علمت منها يا جورج ان محمد صلى الله عليه وسلم امي هي نفس الطريق اللي بتسبب صحة الرسالة واذا عرفت ان محمد امي اذا بالعقل نفسه وبنفس آآ قياس الاولى - 00:14:07

تثبت ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله لان المصدر الذي تستقي منه هذه المعلومة والرجال الذين نقلوا لك هذه المعلومة هم انفسهم الرجال الذين نقلوا معجزات محمد صلى الله عليه وسلم والتي تقطع بانه نبي من عند الله عز وجل - 00:14:24

فاذا سلمت بانه امي اذا بقياس الاولى وبنفس المنطق العقلي تسلم انه نبي ودي مشكلة كبرى نواجهها عند الملاحظة العرب انهم يقتطعون نقطة ويتركون اصل المسألة وهذا اصل شبهات الملاحظة - 00:14:47

فمسلا اخبر الله عز وجل في كتابه العزيز انه سيرد رسوله صلى الله عليه وسلم الى معاد اي مكة. ان الذي فرض عليك القرآن الى معاد وقد تم ما اخبر به تم وجرى كما هو. اذا هو مؤيد من عند الله عز وجل - 00:15:07

واخير الله عز وجل ايضا في كتابه العزيز ان الرسول صلى الله عليه وسلم سيدخلون المسجد الحرام. وصحابته محلقين رؤوسهم ومقصرين ليقوموا بالعمرة بعد ان منعوا من دخول المسجد الحرام. وحدث كما وقع. قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام -

ان شاء الله امينين. محلقيين رؤوسكم ومقصرين وفي العام التالي بالفعل ذهبوا الى المسجد الحرام وقاموا بعمل عمرة القضاء ايضا
 اخبر الله عز وجل انه سوف يغني قريش. فسوف يغنيكم الله من فضله. وقد تم - [00:15:48](#)
 واخبر الله عز وجل ايضا ان ابو لهب سيموت على الكفر سيصلى نارا ذات لهب وقد تم واخبر الله عز وجل ايضا ان الروم ستهزم
 الفرس في بضع سنين غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون - [00:16:08](#)
 مع انه بالمقياس المادي هذا محال. مقياس قوى موازين القوى في ذلك الوقت. كانت طبعا الفرس متمكنة عسكريا جدا ايضا تعدى
 القرآن الكريم اليهود ان يتمنوا الموت فلم يفعلوا قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس. فتمنوا الموت ان
 كنتم صادقين. ولا يتبنونه - [00:16:26](#)
 ابدأ سورة الجمعة فما تمنوا الموت لانهم يعلمون انهم لو تمنوه لمانوا من ساعتهم حتى ان بعض العلماء يقول لا يتمنى اليهود الموت
 مع خفته وسهولته ومع حرصهم الشديد على تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:54](#)
 فالنبي تحداهم ان يتمنوا الموت ولم يكن لهم هذا من عندي. بل قال هذا التحدي من عند الله الذي يعلم سرهم وجهرهم وقد تحيرت
 الملحة اي الملاحظة يعني واعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا لم يتمنى اليهود الموت - [00:17:16](#)
 فيكذبه بذلك فيستريحون ويريحون. سبحان الله والاحاديث طبعا لا تنتهي. لكن الشاهد من هذا الكلام ان انت لو سلمت شبهة او بان
 محمد صلى الله عليه وسلم امي هتسلم ايضا بصحة رسالة الاسلام. وعلى فكرة امية النبي صلى الله عليه وسلم هي - [00:17:37](#)
 من احد ادلة صحة الرسالة. وده هنزكره ان شاء الله في اخر هذه المادة ايضا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي
 رواه الشيخان البخاري ومسلم ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اناسا من امته سيركبون البحر غزاة في سبيل الله - [00:17:58](#)
 وام حرام بنت ملحان ستكون اول شهيدة. ستكون اول شهيدة. وبالفعل بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بحوالي ثلاثين سنة او
 بحوالي حاجة وعشرين سنة ركب البحر ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها في خلافة عثمان بن عفان وماتت شهيدة - [00:18:22](#)
 ودفنت آآ في قبرص وجامع ام حرام في قبرص الى اليوم فازا سلمت ان فيه شبهة هتسلم بان محمد صلى الله عليه وسلم رسول من
 عند الله. بمنتهى البساطة يعني - [00:18:41](#)
 والكلام في هذا لا ينتهي. يعني آآ ساذكر لك سريعا كده بعض النقاط يعني اخبار مسلا عن غير قريش ضمن تحدي اهل مكة له لاثبات
 معجزة الاسراء والمعراج. اخباره بمقتل امية بن خلف. اخبار - [00:18:56](#)
 رسالة حاتم ابن ابي بلتعة. اخباره بمقتل القادة السلاسة في غزوة مؤتة. اخباره بان الحسن بن علي رضي الله عنه سيصلح الله به بين
 فئتين عظيمتين من المسلمين. وكلها احاديث اعلى درجات الصحة. ايضا اجابة الدعاء في الحال. والاحاديث ايضا في اعلى -
[00:19:12](#)
 درجات الصحة ومنها ما رواه البخاري ومسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال قام اعرابي فقال - [00:19:32](#)
 يا رسول الله هلك المال وجاع العيال. فادعوا الله ان يسقينا. ما فيش مطر قال فرفع سلم يده وما في السماء قزعا فثار السحاب
 امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحاضر على لحيته - [00:19:45](#)
 مطرنا يومئذ وفي الغد ومن بعد الغد الى الجمعة التالية والحديث في اعلى درجة الصحة رواه البخاري ومسلم اجابة الدعاء في
 الحال هذه كثيرة جدا وفي مية وخمسين حديث. النبي صلى الله عليه وسلم دعا فيهم واجبت الحال. اذا اذا سلمت بان في شبهة
 هتسلم - [00:20:08](#)
 بان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم على اعلى درجات النبوة وايضا تكسير الطعام القليل بين يديه حتى يأكل منه منه جيش عظيم
 يعني احنا عندنا في حديث في الصحيحين - [00:20:28](#)
 والحديث بتاع البخاري الذي ذكره في خمس مواضع من صحيحه عن تكسير الطعام ومنها تكسير الطعام في غزوة الخندق حين

طعم جيش من حوالي الف وخمسميت واحد طعام يكفي رجلين اسنين وتركوا وتركوا الطعام والطعام كما هو لم ينقص منه -

[00:20:43](#)

فهذا فيه دليل قاطع على ان محمد صلى الله عليه وسلم مؤيد من عند الله عز وجل لكن المصيبة الاكبر ان الالحاد بطبيعة الالحاد ليس فيه خير ولا شر وليس فيه ثواب ولا معنى ولا غاية ولا هدف - [00:21:03](#)

فكيف للملحد ان يستوعب اصلا وجود شبهة وهزا يقطع بان الانسان مكلف وليس كما يزعم الملاحدة. وهزا يقطع باننا في عالم

اختباري عالم فيه خير وشر والا ما استوعب الملحد وجود الشبهة - [00:21:25](#)

فلولا ان الالحاد خطأ لما وجد ملاحدة فوجود الملاحدة هو اكبر دليل على خطأ الالحاد لاننا لو كنا ابناء العالم المادي وكنا ابناء المادة لما استوعبنا الخطأ ولا الخير ولا الشر ولا الصواب. ولما ادركنا اصلا هذه الكلمات - [00:21:42](#)

فادراك الملحد للخطأ والصواب والشر يقطع باننا في عالم تكليفي فيه معايير قيمية تتجاوز الاطار المادي. لان المادة ليس فيها خير

ولا شر ودماغ الانسان يتشكل من نفس مكونات المادة - [00:22:04](#)

وتعقد الاسفار مهما زادت لا تكون نتيجته الا صفر فتخيل ان المادة التي هي محايدة تماما لا خير فيها ولا شر استوعب الخير والشر

هزا يعني اننا لسنا ابناء المادة وان لنا - [00:22:25](#)

قبس اخر نستمد منه معايير الخطأ والصواب والشر. واننا في عالم تكليفي ولسنا في عالم مادي محايد ازا ده تعليق سريع على مسألة

مقام النبوة. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بدعا من الرسل قبله. بل جاء بنفس - [00:22:45](#)

منهج الرسالات جاء بالتوحيد الذي نادى به كل انبياء العهد القديم. الرب الهنا رب واحد وحتى احنا لما بنحاور النصارى نقول لهم

عودوا الى عقيدة انبياء العهد القديم. انبياء العهد القديم ما كانوا يعرفون موت الهة - [00:23:06](#)

ولا صلب الهة ولا الهة تنتزع من الهة اخرى التسليس والاقاليم واله مسلس الاقاليم وكل هزا وكل هزه التخيلات هذه التخيلات ما

كانت اصلا يعرفها ان بها عهد قديم والاسلام جاء ليعيد الناس الى عقيدة انبياء العهد القديم الرب الهنا رب واحد - [00:23:25](#)

كما في سفر التسنية ستة اربعة وكما في انجيل مرقص اتناشر اتنين وتلاتين. الرب الهنا رب واحد وكما قال المسيح عليه السلام في

يوحنا اتناشر اتنين وتلاتين الذي يشهد لي هو اسف يوحنا خمسة اتنين وتلاتين. يوحنا خمسة اتنين وتلاتين. الذي يشهد لي هو اخر -

[00:23:47](#)

فالله هو اخر غير المسيح عليه السلام الله ليس سواه والمسيح لم يكن الا بشر والاسلام هو يعيد الناس فقط الى عقيدة انبياء العهد

القديم ويضبط هذه العقيدة التي هي - [00:24:13](#)

محور وجودك في هزا العالم فانت في عالم تكليفي اختباري امامك الخير والشر ومكلف بافعل ولا تفعل. وانت تعلم بداخلك ان في

فعلا قيم تسمى افعل ولا تفعل. وهزا يعني انك داخل اطار تكليفي ولست اي - [00:24:31](#)

المادة كما يتصور الملاحدة فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بدعا من الانبياء من قبله. بل جاء بالحق وصدق المرسلين ورسالته

صلى الله عليه وسلم هي اعادة التوحيد الذي - [00:24:48](#)

اصبح الان مشوشا عند اليهود واصبح الان مثلثا عند النصارى وصار للنصارى ثلاث اقاليم ويقولون الاقاليم الثلاثة طبعا كما تعلمون

بالمحال العقلي الذي يقولون فيه ان السلاسة واحد والواحد سلاسة ولكن الابن ليس الاب والاب ليس الابن - [00:25:03](#)

ومع ذلك هم واحد وليسوا سلاسة في المحامي العقلي الشهيد لدى النصارى ننتقل الان الى المبحث الرابع في هذه المادة وهو تعليق

جورج على تحدياتي لشريف جابر طبعا آآ الله عز وجل يقول في كتابه العزيز فكسونا العظام لحما. حول الشريف طبعا ان هو يهرب

من هذا الاعجاز القرآني - [00:25:25](#)

فذكر بعض التخيلات عن اه اه كل اطباء القدامى في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا هزه التخيلات كانت تأتي بخرافات

علمية كارثية. لكن القرآن الكريم ذكر ان جنين يتكون من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة - [00:25:50](#)

اللي هي ببسوها النطفة الامشاج اللي هي صورة الانسان انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج والامشاج باجماع المفسرين خليط نطفة

الرجل ونطفة المرأة وطبعا هذا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:26:14](#)
قال صلى الله عليه وسلم من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم فطبعا الملاحظة امام
هذا التحدي الكارثي لان احنا ما عرفناش ان للمرأة دور في تكوين الجنين الال سنة الف - [00:26:31](#)
سبعمية خمسة وسبعين. لما بدأوا يرصدوا ان المرأة دور في تكوين الاجنة ولكن طبعا الكارسة ان الاطباء القدامى كانوا بيتخيلوا ان
الجنين هو عبارة عن نطفة الرجل فقط. ويتغذى داخل رحم المرأة - [00:26:51](#)
على دم الحيض المتخزن في الرحم. طبعا هذا تصور طبعا على قدر علمهم في تلك الفترة لكنه طبعا كارثة علميا وخطأ كارثي فعندما
تحاول ان تقارن بين القرآن الكريم الموحى به من خالق الانسان وخالق الجنين وبين هذه التصورات فانت تحاول ان - [00:27:11](#)
تتحر الحادك دون ان تدري فانتم ايها الملاحدة من ادخلتم انفسكم في هذا القفص. قفص الاتهام قفص المقارنة بين القرآن الكريم
وكلام الاطباء القدامى. كل ما حاول آآ جورج ان يفعله ان انت زكرت - [00:27:34](#)
في وصف الفيديو بتاعك مرجع وطلبت مني ان انا انزر في مراجع هذا المرجع. طبعا ده يعني معزرة يعني اكاديميا هراء واكاديميا
هزه سخريه بحثية. فعندما تقدم بحس علمي لابد ان يكون من المرجع مباشرة. انما تطلب مني ان انظر في مراجع المرجع -

[00:27:55](#)

هزا يعني بمنتهى البساطة انكم لا تملكون حجة واحدة تحاولون بها الهرب والتملص من الاعجاز العلمي في الاية الكريمة ايضا مسألة
هل العظام تظهر قبل اللحم؟ طبعا هزه المسألة انا هزكر الان في وصف الفيديو المرجعي الطبي - [00:28:16](#)
مباشرة بدون اللف والدوران الذي يفتعل الملاحظة للهروب من الاعجاز. المرجع العلمي مباشرة الطبي في وصف الفيديو الان وضعتوا
امام الرابط اه في وصف الفيديو الكتاب مباشرة بيقول ان العظام - [00:28:37](#)
تظهر في مرحلة سابقة مباشرة لزهو اللحم ولزلك عز وجل فكسونا الفئة تفيد السرعة مع التعقيب ده كانت النقطة اللي اصلا جورج
عمل من اجلها الفيديو. لكن طبعا يعني لم يركز عليها كثيرا - [00:28:55](#)
من العجيب ان جورج يصف النبي صلى الله عليه وسلم انه يسخر منه انه صلى الله عليه وسلم امي وهزه كما قلت في بداية هزه
المادة انها من ادلة الاعجاز. لان هذا الامي صلى الله عليه وسلم ما كان ينطق عن الهوى - [00:29:13](#)
بل قال صلى الله عليه وسلم في الحديث ايضا الصحيح المتعلق بخلق الاجنة قال صلى الله عليه وسلم ما من كل الماء يكون الولد ما
من كل الماء يكون الولد - [00:29:30](#)

يعني الولد مش عبارة عن نطفة الرجل كلها تتشكل في رحم الام. ولكن جزء يسير جدا هو الذي يشكل الجنين ما من كل الماء يكون
الولد والحديث طبعا في صحيح الامام مسلم - [00:29:40](#)
فهذا هو الامي الذي يعني لم يعجب آآ جورج اميته. هذا النبي صلى الله عليه وسلم ايضا هذا الامي اخبر روي عنه كما في آآ كما زكره
ابن الاسير نقل له شواهد وان كان فيه مقال. عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:29:56](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل هذه المغارب اين تغرب احنا في القرآن الكريم عندنا رب المشارق والمغارب. يعني ازا في كزا
مغرب فالصحابه تعجبوا يعني ايه كلمة مغارب دي؟ هم مش مفروض في مغرب واحد فقط للشمس - [00:30:18](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عن الشمس يعني هي على رسلها لا تبرح ولا تزول. تهرب عن قوم وتطلع على قوم وتغرب عن قوم
وتطلع. فقوم يقولون غربت وقوم يقولون تل بعض. يعني الشمس - [00:30:33](#)
في نفس اللحظة الان وهي عندنا احنا في مصر مسلا تغرب الان هي في بلد اخرى تشرق الان. وبلد اخرى تغرب وهكذا. فقوم يقولون
غربت وقومت هذا الحديث يجزم بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:51](#)
يوحى اليه من عند خالق الشمس. وخالق الاجنة وخالق السماوات والارض. فمن اين لبشر في تلك الفترة ان يعلم ان للشمس مشارق
متعددة ومغارب متعددة في نفس الوقت تعرب عن قوم وتتلو على قوم. ايضا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم اخر الخلق من
الكائنات الحية - [00:31:12](#)

وهذه المسألة العلمية أصبحت الآن طبعا احد المقدمات العلمية الشهيرة ان الانسان ظهر اخر المخلوقات من اين للنبي صلى الله عليه وسلم ان يعرف هذه المعلومة؟ قال صلى الله عليه وسلم والحديس في صحيح مسلم وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة - [00:31:38](#)

في اخر الخلق في اخر ساعة يبقى اذا اخر المخلوقات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو ادم عليه السلام والحديس في صحيح مسلم وان كان اوله آ له سواء يعني فيه نزر لكن هذه النقطة نقطة ابن ادم خلق في اخر ساعة ايضا - [00:31:58](#)

ذكرت في صحيح الجامع بتصحيح الشيخ الالباني رحمه الله. الشاهد من الكلام ان ادم كان اخر ما خلق من الخلق هذا هو الذي علمه النبي الامي صلى الله عليه وسلم - [00:32:24](#)

فالسخرية من كونه امي هذا يقطع مزيد قطع بانه صلى الله عليه وسلم يوحى اليه. وانه صلى الله عليه وسلم علمه انما كان وحي ايضا قال الله عز وجل في كتابه العزيز وجعلنا الليل والنهار ايتين. فمحونا اية الليل محونا اية الليل - [00:32:40](#)

وجعلنا اية النهار مبصرة هذا يعني وكما قال الصحابة وكما روى ابن عباس ان الليل كان في لحظة خلق الارض كان مضيئا وثم ثم في مرحلة تالية محي ضوء الليل - [00:33:05](#)

وطبعا المدهش ان ناسا في قناتها الرسمية على اليوتيوب رصدت تطور القمر وان القمر بالفعل كان يضيء في بداية آ السنوات المليونية الاولى من عمر الارض ومن عمر القمر كان القمر يضيء ثم في مرحلة تالية محي ضوءه - [00:33:23](#)

وايضا في وصف الفيديو اديكم ان شاء الله اللي رابط الفيديو بتاع تطور زهور القمر والكلام طبعا في هذا لا ينتهي ولا يظن نظام ان انا كبشر عندي المقدرة ان انا اجمع ادلة النبوة في كتاب او عشرة او الف او في مادة علمية او في - [00:33:46](#)

محاضرة او الف محاضرة. فمن هذا الذي يجمع يعني ضوء الشمس في كتاب او في مبحث هذه المسألة تواترت وادلتها لا تنتهي. لكن فقط ربما ومضة تثبت وجود الشمس فاسأل الله عز وجل ان يغفر تقصيرنا - [00:34:08](#)

وان يغفر ضعفنا. لكن هذه فقط شواهد ليتدبرها من اراد الحق. ومن بحث عن الحق. اما من اراد الشهرة ومن كان غايته ان يرد آ على هيثم او على غير هيثم ليشتهر - [00:34:30](#)

ومن كانت غايته هي الدنيا فقط فهذا شأنه شأن نفسه. يعني هذا اصلا لا يعنيننا. لكن انا احاول ان ابين الحق وانا صراحة ترددت كثيرا في الرد على جورج لاني اعلم ان غاية الملاحظة هي الشهرة وليست بحسا للحق. لكن الاحبة طلبوا مني فقط الرد - [00:34:45](#)

طرحت هذا الرد ايضا جورج يتخيل يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم واكثر من الحديث في هذا ان يعني باميته يفقد مقام النبوة وطبعا هذا جهل مركب لان مقام النبوة اعلى من ذلك - [00:35:03](#)

كثير والنبي طالما انه صدق المرسلين من قبله وما اخبر به وقع وكان مؤيدا من عند الله وتحدى البشر باياته ومعجزاته والبشر يعني عندما تحدى النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة بالقرآن. وتحداهم ان يأتوا بنسق مثل نسق القرآن. ما وجدوا الا السيف ليسكتوه. ما وجدوا الا ان - [00:35:19](#)

حاربوه وان يجمعوا حوله الاحزاب كما في غزوة الخندق وكما جمع له الروم الجموع الكبيرة في غزوة مؤتة هذا منتهى الكافر اما ان ينزل الى ساحة التحدي بما لديه من معرفة فهذا صراحة يعجز عنه البشر. لان شاء الله عز وجل - [00:35:42](#)

ان يكون التكليف في الايمان بمقام النبوة. وان يكون التكليف في الايمان بما اوحى به الى النبي صلى الله عليه وسلم ومحاولة العمل بما امرنا واجتنب ما نهينا عنه - [00:36:03](#)

نقطة مهمة يعني اختتم بها هذه المادة وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان المشركين انفسهم كان يشركون انفسهم يجزمون بنبوته وانه صادق في كل ما يقول. لكن لم يمنعهم من الكفر الا هو النفس. كما حال - [00:36:20](#)

في الملاحيط العربي اليوم ففي حديث هرقل الشهير اللي هو في اول البخاري حينما خاطب ابو سفيان وكان ابو سفيان في ذلك الوقت مشركا لم يسلم بعد قال هرقل لابي سفيان وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت ان لا - [00:36:40](#)

فذكرت ان لا فلم يقل صلى الله عليه وسلم ليظهر الكذب على الناس ويكذب على الله كما قال هرقل وايضا حتى ابو جهل نفسه في

حواره مع سعد ابن معاذ - [00:37:03](#)

في حوارهِ الشهير مع المغير ابن شعبه في اول اسلام المغيرة ابن شعبه قال ابو جهل والله اني لاعلم ان ما يقول محمد حق. ولكن
يمعني شيء ان بني قصي قالوا فينا الحجاب؟ قلنا نعم. قالوا فينا السقاية؟ قلنا نعم. قالوا فينا الندوة؟ قلنا نعم. حتى اذا تحاكت

الركب - [00:37:15](#)

قالوا منا نبي والله لا افعل. موضوع نفسي هوى نفسي ايضا حتى السيدة صفية رضي الله عنها بنت حبي بن اخطب سيد اليهود

وقائد غزوة الخندق ضد النبي سلم وقائد تمرد بني قريظة قائد الحروب الكبرى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

اه السيدة صفية رضي الله عنها تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم في اول يوم قدم فيه المدينة ونزل الى قباء ذهب ابي وعمي

يستقصيان الخبر يعرفوا النبي اللي قادم ده ايه اخباره يعني - [00:37:59](#)

يقول رضي الله عنها فعاد في اخر اليوم كالين مرهقين يعني من اليوم يعني وذهابهم فاول ما ابي الى عمي فقال اهو هو؟ يعني هل

هذا والنبي صلى الله عليه وسلم المنتظر؟ قال نعم والله. قال اتعرف - [00:38:13](#)

قال نعم. قال فما في نفسك؟ قال عداوته والله ما بقيت فكانوا يعلمون بقدم نبي في اخر الزمان. وكما انت نفسك يا جورج تعلم

الانجيل حينما ظهر سيدنا يحيى عليه السلام - [00:38:34](#)

فاجأه اليهود وقالوا هل انت النبي المنتظر قال لا النبي انت؟ فاجاب لا قالوا له هل انت المسيح؟ قال لا. اذا هم كانوا ينتظرون نبي

منتظر وينتظرون المسيح عليه السلام - [00:38:53](#)

والنص في انجيل يوحنا واحد واحد وعشرين وهذا ايضا يعني الامر هذا معلوم حتى في اخر سفر ما لا يخيب وهي اخر كلمة في

العهد القديم اخر كلمة في التوراة كلها يخبر ملاخي النبي في اخر كلمة ان هناك نبي سيأتي في اخر الزمان - [00:39:10](#)

مسلم ايليا النبي. طبعا ايليا النبي ده كان يعني نبي قام بالعودة الى عقيدة موسى التوحيدية وقام بالسيف وبالعدل فهو يحارب

بالسيف ليقوم العدل. فاخبر ملاخي في اخر كلمة في التوراة - [00:39:31](#)

ها انا اذا ارسل اليكم ايليا النبي قبل مجيء يوم القيامة. قبل مجيء يوم الرب. اخر كلمة في سفر ملاخي في اخر اصحاب من آ

العهد القديم او الكتاب المقدس - [00:39:54](#)

فهنا يخبر ان شخص مسلم اليه النبي سيأتي في اخر الزمان ليقوم عقيدة موسى التوحيدية التي تقوم على الرب الهنا رب واحد.

وطبعا كما انت تعلم ان المسيح عليه السلام لم يكن - [00:40:11](#)

آ صلى الله عليه وسلم هو النبي المنتظر وانما كان هو المسيح كما في انجيل يوحنا العدد الذي ذكرناه. اذا كانوا ينتظروه النبي وكانوا

ينتظرون المسيح والمسيح جاء والنبي صلى الله عليه وسلم الذي قام بالسيف واخبر بالعدل واخبر به ايضا الانجيل نفسه في سفر

الرؤيا - [00:40:26](#)

في اخر اسفار الانجيل ايضا يخبر ثم رأيت طبعا سفر الرؤية تسعناشر حداثر. سفر الرؤية تسعناشر حداثر ثم رأيت السماء مفتوحة.

واذا فرس ابيض والجالس عليه يدعى الصادق الامين. صلى الله عليه وسلم. وبالعدل يحكم ويحارب - [00:40:47](#)

يتحدث ايضا عن صورة الشخص الذي سيأتي بالعدل ليحكم ويحارب وطبعا كما انت تعلم ان سفر الرؤية هو لاخبار ما سيأتي ليس ما

مضى والنصوص في ذلك لا تنتهي لكن فقط احببت ان اخبرك ان نبوة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت - [00:41:09](#)

لاقامة العدل ولإعادة الناس الى عقيدة انبياء العهد القديم عقيدة التوحيد التي زاغ عنها النصارى واتبعوا ثلاث الاف في اله واحد

وامنوا بالالهة البشرية وامنوا بموت الالهة فداء عن خطايا البشر. وما كان احد من الانبياء يؤمن بكل هذه العقائد - [00:41:28](#)

فجاء النبي الذي اعاد الناس الى عقيدة موسى التوحيدية النقية عقيدة الرب الهنا رب واحد لا اله الا الله بالانبياء جميعا هو تكليفك

في هذا العالم ايها الانسان. الايمان بصحة الرسالات - [00:41:50](#)

متى جاءتك هو تكليفك ايها الانسان فانت في هذا العالم لست ابن المادة ولست محايدا من الناحية الاخلاقية بل انت تعرف الخير

والشر وتعلم ان هناك خير وان هناك شر وانك لست ابن المادة - [00:42:08](#)

فانت في عالم افعل ولا تفعل. فلا تجعل الالحاد يعميك عن شهادة الحق. ولا تجعل من هوى النفس من حب الشهرة ومن حب الظهور
ومن هذه الالهواء ما يشغلك عن قضيتك التكليفية الكبرى في هذا العالم - [00:42:25](#)
اخشى ان اكون اطلت عليكم. اسأل الله عز وجل ان يغفر لنا ولكم وان يهدينا واياكم للحق حيث كان حيث كان ثم يرضينا به. واسأل
الله ان يصلح جورج وان يهديه وان يهدي الملحين - [00:42:46](#)
اعتزر على الاطالة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:00](#)